

لسان العرب

(وحي) الوَخْيُ الطريقُ الْمُعْتَمَدُ وقيل هو الطريق القاصد وقال ثعلب هو القصد
وَأَنشد فقلتُ وَيَحْكُ أَبْصِرُ أَيْنَ وَخَيْهُمُ فُقال قد طَلَعُوا الْأَجْمَادَ
واقْتَحَمُوا والجمع وَخْيٌ وَوَخْيٌ فَإِنْ كان ثعلب عنى بالوَخْيِ الْقَصْدَ الذي هو
المصدر فلا جمع له وإن كان إِِنما عنى الوَخْيَ الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لأنَّه اسم
قال أَبو عمرو وَخَى يَخِي وَخِيًا إِذا تَوَجَّهَ لوجه وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ قالَتْ ولم
تَقْصِدْ له ولم تَخِهِ أَي لم تَتَحَرَّ فِيهِ الصواب قال أَبو منصور والتَّوَخَّى
بمعنى التَّحَرَّى للحق مأْخوذ من هذا ويقال تَوَخَّيْتُ مَحَبَّةً تَكُ أَي تَحَرَّيْتُ
وربما قلبت الواو أَلِفًا فقليل تَأَخَّيْتُ وقال الليث تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كذا أَي
تَيَمَّمْتُهُ وَإِذا قلت وَخَّيْتُ فلانًا لأَمْرٍ كذا عَدَّيْتُ الفعل إِلَى غيره ووَخَى
الْأَمْرَ قَصَدَهُ قال قالَتْ ولم تَقْصِدْ به ولم تَخِهِ ما بالُ شَيْخٍ آصَ مِنْ
تَشْيِخِهِ كَالْكُرِّ زِلْ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرُخِهِ ؟ وتَوَخَّاهُ كَوَخَاهُ وقد وَخَّيْتُ
غَيْرِي وقد وَخَّيْتُ وَخْيَكَ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ وفي الحديث قال لهما اذْهَبَا
فَتَوَخَّيَا واستَهَمَا أَي اقْصِدَا الْحَقَّ فيما تَمْنَعَانِهِ مِنَ الْقِسْمَةِ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ
مِنْكُمَا ما تخرجه الْقُرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يقال تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَتَوَخَّاهُ تَوَخَّيًّا
إِذا قَصَدْتُ إِلَيْهِ وتَعَمَّيْتُ فَعَلَهُ وتَحَرَّيْتُ فِيهِ وهذا وَخْيٌ أَهْلُكَ أَي
سَمَّيْتُهُمْ حَيْث سارُوا وما أَدْرِي أَيْنَ وَخَى فلان أَي أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سمعت غير
واحد من العرب الفصحاء يقول لصاحبه إِذا أَرشده لَصَوِّبْ بِلْدِ يَأْتِمُّهُ أَلا وَخُذْ على
سَمْتُ هذا الوَخْيِ أَي على هذا الْقَصْدِ والصَّوِّبِ قال وقال النضر اسْتَوَخَّيْتُ
فلانًا عن موضع كذا إِذا سَأَلْتَهُ عن قَصْدِهِ وَأَنشد أَمَّا مِنْ جَنْدُوبٍ تُذْهِبُ الْغُلَّ
طَلَّةً يَمَانِيَةً مِنْ نَحْوِ رَيَّا ولا رَكْبَ يَمَانِيَيْنِ نَسْتَوَخِّيهِمْ عن بِلادِنَا على
قُلُوصِ نَدْمَى أَخَشَّيْتُهَا الْحُدُوبَ ويقال عرفتُ وَخَى الْقَوْمَ وَخْيً تَتَهُمُ وَأَمَّهَمُ
وإمَّيْتَهُمُ أَي قَصَدْتَهُمْ ووَخَّيْتُ الناقة تَخِي وَخِيًا سارت سيرا قَصْدًا وقال أَفْرَغُ
لأَمثالِ مِرْعَى أُلَّا قَ يَتَّبِعُونَ وَخْيَ عَيْهَلٍ نِيافٍ وَهْيَ إِذا ما ضَمَّهَا إِجافي
وذكر ابن بري عن أَبِي عمرو الوَخْيُ حُسْنُ صوتٍ مَشْيِهَا وواخاه لغة ضعيفة في آخاه
يبني على تَوَاخَى وتَوَخَّيْتُ مَرَضَاتِكَ أَي تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وتقول استَوَخَّ لَنَا بَنِي
فلان ما خَبَرُهُمْ أَي استَخْبِرُهُمْ قال ابن سيدة وهذا الحرف هكذا رواه أَبو سعيد بالخاء
معجمة وَأَنشد الْأَزْهَرِيُّ في ترجمة صلح لو أَبْصَرْتَ أَبْكَمَ أَعْمَى أَصْلَخَا إِذا

لَسَمَّيْ وَاهْتَدَى أَزَّي وَخَيَ أَيِ أَزَّي تَوَجَّهَ يَقَالُ وَخَيَ يَخِي وَخَيَاً وَإِ أَعْلَمَ